محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه **التانيث** التانيث فرع التذكير
ولذلك يحتاج الى علامة والى ذلك اشار بقوله **علامة التانيث تاء او الف**
فذكر للتانيث علامتين ثم ان التاء تكون ظاهرة كفاطمة وقصعة وتكون مقدرة
والى ذلك اشار بقوله **وفي اسام قدروا التا كالكتف** يعني ان بعض الاسماء
لا تكون فيها تاء ظاهرة بل مقدرة وسواء كان لمن يعقل كهند او لمن لا يعقل
ككتف وعلامة مبتدا وخبره تاء او الف والواو في قدروا عائدة على العرب او على
النحويين واسام جمع اسماء فهو جمع الجمع ثم اشار الى ما يعرف به التقدير
فقال **ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير** فالضمير نحو الكتف
اكلتها فيعلم ان الكتف مؤنث لاعادة ضمير المؤنث عليها ونحوه اي ونحو الضمير
كالرد في التصغير اي كرد التاء في التصغير نحو هنيدة في تصغير هند وكتيفة
في تصغير كتف ومما يعلم به التقدير ايضا اسم الاشارة نحو هذه هند
وتلك كتف واعراب البيت واضح ثم ان تاء التانيث لها فوائد واصلها التاء
الفارقة بين المذكر والمؤنث وتكون في الاسماء نحو رجل ورجلة وفتى وفتاة
وفي الصفات وهي اكثر نحو ضارب وضاربة ومجرح ومجرحة الا انها لا تلحق
بعض الصفات والى ذلك اشار بقوله **ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا**
المفعال والمفعيل كذاك مفعل فذكر اربعة اوزان لا تلحقها التاء
الفارقة الاول فعول وقيد بالاصل والمراد به اسم الفاعل فانه اصل لاسم
المفعول وذلك نحو رجل صبور وامراة صبور واحترز بقوله اصلا من اسم
المفعول فان تاء الفرق تلحقه نحو ركوب وركوبة لانه بمعنى مركوب الثاني
مفعال نحو رجل معطار وامراة معطار الثالث مفعيل نحو معطير ومنطيق
الرابع مفعل نحو مغشم ولم يقيد الثلاثة كما قيد الاول لانها لا تكون
اسما مفاعيل وفاعل تلي ضمير عائد على التاء وفارقة حال من ذلك الضمير وفعولا
مفعول بتلي واصلا حال من فعول ولا مفعالا او مفعيلا معطوفان على فعول
ومفعل مبتدا وخبره كذاك وقد لحقت تاء الفرق في بعض هذه الاوزان شذوذا
والى ذلك اشار بقوله **وما تليه تا الفرق من ذي فشذوذ** فقالوا

عدو

عدو وعدوة ومسكين ومسكينة وميقان وميقانة وما مبتدا وهي موصولة
واقعة على الاوزان المذكورة وصلتها تليه والضمير العائد على الموصول الهاء في تليه
وتاء الفرق فاعل تليه ومن ذي متعلق بتليه وشذ مبتدا وخبر في موضع خبر ما ثم اشار الى
الوزن الخامس فقال **ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع**
يعني ان فعيلا تمتنع فيه تاء الفرق في المؤنث في الغالب وفهم من قوله كقتيل
ان يكون بمعنى مفعول لان قتيلا بمعنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته التاء
نحو ظريف وظريفة وفهم من قوله ان تبع موصوفه انه ان لم يتبعه لحقته
التاء نحو رايت قتيلا وقتيلة للبس وشمل ما كان نعتا نحو رايت امراة قتيلا
وما ذكر موصوفه قبله وان لم يكن نعتا نحو هند قتيل ولحية دهين لعدم اللبس
وفهم من قوله غالبا ان التاء تلحق مع استيفاء الشروط كقولهم صفة
ذميمة وخصلة حميدة والتاء مبتدا وخبره تمتنع ومن فعيل متعلق بتمتنع
وكقتيل في موضع الحال من فعيل وغالبا حال من الضمير في تمتنع وان تبع شرط
وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى الف التانيث فقال **والف**
التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر فقسمها الى مقصورة والى
ممدودة وانثى الغر غراء فهو مثال الممدودة ومذكر الغر اغر وهو مما
يستوي فيه جمع المذكر والمؤنث والف التانيث مبتدا وذات قصر وذات مد
خبر المبتدا ثم بين الاوزان التي تلحقها المقصورة فقال **والاشتهار في مباني**
الاولى يبديه وزن اربى والطولى ومرطى ووزن فعلى جمعا او مصدرا
او صفة كشبعى وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى
كذاك خليطى مع الشقارى فذكر اثني عشر بناء الاول فعلى بضم الفاء وفتح
العين نحو اربى وهي الداهية الثاني فعلى بضم الفاء وسكون العين اسما كان كبهمى
او صفة كحبلى والطولى وهي صفة لمؤنث الاطول الثالث فعلى بفتح الفاء
والعين نحو مرطى وهو نوع من المشي الرابع فعلى بفتح الفاء وسكون العين
ونوعها الى الجمع نحو قتلى وجرحى والى مصدر نحو دعوى والى صفة
نحو شبعى الخامس فعالى بضم الفاء وفتح العين نحو حبارى اسم طائر

Copyright © King Saud University